

لسان العرب

(ويه) وَيَهْ إِغْرَاءٌ وَمِنْهُمْ مَنْ يُنْذَوْنَ فَيَقُولُ وَيَهَاءُ الْوَاحِدُ وَالْإِثْنَانُ وَالْجَمْعُ وَالْمَذْكَرُ وَالْمَوْثِقُ فِي ذَلِكَ سِوَاءٌ وَإِذَا أَغْرَيْتَهُ بِالشَّيْءِ قُلْتَ وَيَهَاءُ يَا فُلَانُ وَهُوَ تَحْرِيضٌ كَمَا يَقَالُ دُونَكَ يَا فُلَانُ قَالَ الْكَمِيتُ وَجَاءَتْ حَوَادِثُ فِي مَنْذُلِهَا يَقَالُ لِهَيْلِي وَيَهَاءُ فُلُ قَالَ ابْنُ بَرِي قَوْلُهُ فُلُ يُرِيدُ يَا فُلَانُ قَالَ وَمِثْلُهُ قَوْلُ حَاتِمٍ وَيَهَاءُ فِدَى لَكُمْ أُمَّي وَمَا وَلَدَتِ حَامُوا عَلَى مَجْدِكُمْ وَاكْفُوا مَنِ اتَّكَلَا وَقَالَ الْأَعَشَى وَيَهَاءُ خُثَيْمٌ إِنَّهُ يَوْمٌ ذَكَرَ زَا حَمَ الْأَعْدَاءُ بِالثَّيْتِ الْغَدَرُ وَقَالَ آخِرُ وَيَهَاءُ فِدَاءٌ لَكَ يَا فَضَالَهَ أَجْرَّهَ الرَّمَّحَ وَلَا تُهَالَهَ وَقَالَ قَيْسُ بْنُ زَهْرٍ فَإِذَا شَمَّ رَتُّ لَكَ عَنْ سَاقِهَا فَوَيْهَاءُ رَبِيعَ وَلَا تَسْأَمِ يُرِيدُ رَبِيعَةَ الْخَيْرِ بْنِ قُرْطِ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ قُشَيْرٍ قَالَ سَبِيوِيهِ أَمَا عَمْرَوِيهِ وَمَا أَشْبَهَهَا فَأَلْزَمُوا آخِرَهُ شَيْئًا لَمْ يَلْزِمِ الْأَعْجَمِيَةَ فَكَمَا تَرَكُوا صَرْفَ الْأَعْجَمِيَةَ جَعَلُوا ذَا بِمَنْزِلَةِ الصَّوْتِ لِأَنَّهُمْ رَأَوْهُ قَدْ جَمَعَ أَمْرَيْنِ فَحَطَّوهُ دَرَجَةً عَنِ إِسْمَاعِيلِ وَشَبَّهَهُ وَجَعَلُوهُ فِي النَّكْرَةِ بِمِثَالِ غَاقٍ مَنْوًةً مَكْسُورَةً فِي كُلِّ مَوْضِعِ الْجَوْهَرِيِّ وَسَيَبَوِيهِ وَنَحْوِهِ اسْمُ بَنِي مَعَ الصَّوْتِ فَجَعَلُوا اسْمًا وَاحِدًا وَكَسَرُوا آخِرَهُ كَمَا كَسَرُوا غَاقٍ لِأَنَّهُ ضَارِعٌ الْأَصْوَاتِ وَفَارَقَ خَمْسَةَ عَشَرَ لِأَنَّ آخِرَهُ لَمْ يُضَارِعِ الْأَصْوَاتِ فَيُنْذَوْنَ فِي التَّنْكِيرِ وَمَنْ قَالَ هَذَا سَبِيوِيهِ وَرَأَيْتَ سَبِيوِيهِ فَأَعْرَبَهُ بِالْعَرَابِ مَا لَا يَنْصَرِفُ تَنْزَاهًا وَجَمَعَهُ فَقَالَ السَّيْبَوِيَّ وَهَانَ وَالسَّيْبَوِيَّ وَيَهُونُ وَأَمَا مَنْ لَمْ يَعْرَبْهُ فَإِنَّهُ يَقُولُ فِي التَّثْنِيَةِ ذَوَا سَبِيوِيهِ وَكِلَاهُمَا سَبِيوِيهِ وَيَقُولُ فِي الْجَمْعِ ذُؤُوسِ سَبِيوِيهِ وَكُلُّهُمْ سَبِيوِيهِ وَوَاهَ تَلَاهُفُ وَتَلَاوُذُ وَقِيلَ اسْتِطَابَةٌ وَيُنْذَوْنَ فَيَقَالُ وَاهًا لِفُلَانٍ قَالَ أَبُو النَّجْمِ وَاهًا لِرَيْحَانًا ثُمَّ وَاهًا وَاهًا يَا لَيْتَ عَيْنَانَا لَنَا وَفَاهَا .

(* قوله عيناها هو على لغة من يعرب المثنى بالحركات) .

بِثْمَنِ نُرُضِي بِهِ أَبَاهَا فَاضَتْ دُمُوعُ الْعَيْنِ مِنْ جَرَّاهَا هِيَ الْمُثْنَى لَوْ أَنْزَلْنَا نَزْلَانَهَا قَالَ ابْنُ جَنِي إِذَا نَوَّزْتَ فَكَأَنَّكَ قُلْتَ اسْتِطَابَةً وَإِذَا لَمْ تُنْذَوْنَ فَكَأَنَّكَ قُلْتَ اسْتِطَابَةَ فَصَارَ التَّنْوِينُ عِلَامَةَ التَّنْكِيرِ وَتَرَكُّهُ عِلَامَةُ التَّعْرِيفِ وَأَنْشُدِ الْأَزْهَرِيَّ وَهُوَ إِذَا قِيلَ لَهُ وَيَهَاءُ كُلُّ فَإِنَّهُ مُوَاشِكٌ مُسْتَعْجِلٌ وَهُوَ إِذَا قِيلَ لَهُ وَيَهَاءُ فُلُ فَإِنَّهُ أَحْجَجٌ بِهِ أَنْ يَنْذَكُلَ أَيُّ إِذَا دَعِيَ لِدَفْعِ عَظِيمَةٍ فَقِيلَ لَهُ يَا فُلَانُ نَكَالَ وَلَمْ يُجِبْ وَإِنْ قِيلَ لَهُ كُلُّ أَسْرَعَ وَإِذَا تَعَجِبْتَ مِنْ طَيْبِ الشَّيْءِ قُلْتَ وَاهًا لَهُ مَا أَطْيَبَ بِهِ وَمَنْ الْعَرَبُ مَنْ يَتَعَجَّبُ بَوَاهًا فَيَقُولُ وَاهًا لِهَذَا أَيُّ مَا أَحْسَنَ قَالَ ابْنُ بَرِي وَتَقُولُ فِي

التَّفْجِيعُ وَاهَاً وَوَاهَةً أَيْضاً وَوَيْهَةً كَلِمَةٌ تُقَالُ فِي الْأَسْتِحْثَاثِ